خطبة قصيرة عن فضل صيام عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي هدانا إلى دين الإسلام وجعلنا مسلمين، وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

عباد الله اتقوا الله وأطيعوه لعلّكم ترحمون، اتقوا الله في هذه الأيام من شهر الله الحرام الذي يكون الذنب فيه أعظم وأشد، وها نحن اليوم على مشارف اليوم العاشر من شهر محرّم الذي قد يجعل البعض منا ما فيه هذا اليوم من فضل عظيم في صيامه، فمن الجدير بالذكر أنّ يوم عاشوراء هو اليوم الذي نجّى به الله تعالى نبيّه موسى عليه السلام من فرعون وجنوده، وقد صام اليهود هذا اليوم قدوة بالنبي موسى شكرًا لله تعالى، وصامه النبي الكريم من بعد ذلك لأنّ المسلمين أحق من اليهود بنبي الله موسى، وكان قد أوصى صلى الله عليه وسلم على صيام اليوم التاسع منه لمخالفة اليهود في ذلك، كما أوصى المسلمين بصيام يوم عاشوراء لما في هذا اليوم من فضل في مغفرة الذنوب والخطايا ما لم يكبر منها، فصيامه يكفر عن ذنوب سنة كاملة، قال صلى الله عليه وسلم: "صيامُ يومِ عاشوراءَ، إنِّي لأحسَبُ على اللَّهِ أن يُكَفِّرَ السَّنةَ الَّتي قبلَهُ"، فاحرصوا عباد الله على كسب حب الله ورضاه بالنوافل، فتأملوا يا عباد الله الفضل العظيم من الله سبحانه ومواسم الرحمة والعطاء الذي وهبنا إياها.